Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من علم وأدب وفن طي الكلمة التي سيسمعون أو سيقرأون، والتي هي بعض الثروة الوطنية ـ الإنسانية المتوارثة. ولا يقرن الناس الكلام الرنّق بالجواهر الا لوقوع تأثيره من النفوس مواقع تأثيرها. ولا بد للإحياء اللغوي من المرور بحرية عبر القنوات التي تصل الداميات العربية ببعضها وبالفصحى في آن واحد. وإزالة الحدود والحواجز الصفيقة من وجه هذا التواصل أمر ضروري: الحدود السياسية، الحدود الاقتصادية، الحدود الثقافية، الأمية، احتكار التعلم والتأليف والنشر والاعلام، التعتيم على التراث، الخط بدون حركات، مصادرة حرية التعبير، اقليمية التوجه والانشاء، اختلال موازين التكافؤ الاجتماعي والفردي...

يمكن لبناء الوزن ان يهضم تغيراً بسيطاً في لحن الكلام، وإذا فسد هذا البناء يمكن للأبنية الأخرى أن تقوم مقامه في الحفاظ على شخصية الكلمة. ويمكن للبناء الجرسي أن يهضم تغيراً جرسياً طفيفاً محافظاً على شخصية الكلمة شرط توفر الأبنية الأخرى. ويمكن للبناء الترتيبي أن يتغير مع استمرار الكلمة في الوجود بفضل صيانة الأبنية الأخرى لها. ويمكن أن يتغير التمركز المقطعي للأجراس مع استمرار قيام الكلمة بوظيفتها ذات الأبعاد المختلفة... أما إذا هجم التغير على سائر أبنية الكلمة والجملة، فلا بد أن تحدث الغربة، وربما القطيعة، بين ماضي الكلمة والجملة وحاضرهما. ان التغير ضروري، ولا يمكن الوقوف في وجهه؛ ولكن ما ليس ضرورياً هو التقوقع اللغوي الذي يؤدي باللهجات إلى تغيرات غير متماشية في سائر الأقطار، ثم يؤدي، إذا استوثق، إلى الطلاق بين اللهجات ذاتها، وبينها وبين الفصحى من جهة ثانية. وهنا تنشق اللهجات عن بعضها وعن اللغة الموحّدة لتصبح لغات ذات بنى فارقة وذات شخصيات مستقلة. وإذا لم يكن هذا الحال قد